

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 39 @ الأحمر من عدو الأزرق من بني الأصفر وهو باب متسع فلا حاجة إلى الإطالة في ذكر شواهد .

وأنشدني عنه أيضا في جماعة من الصوفية أضافهم فأكلوا جميع ما قدمه لهم فكتب إلى شيخهم يذكر حاله معهم .

( مولاي يا شيخ الرباط الذي % أبان عن فضل وعلواء ) .

( إليك أشكو جور صوفية % باتوا ضيوفي وأودائي ) .

( أتيتهم بالزاد مستأثرا % وبث تشكو الجوع أحشائي ) .

( مشوا على الخبز ومن عادة الزهاد أن يمشوا على الماء ) .

( وهم إلى الآن ضيوفي فجد % لهم بخبز وبحلواء ) .

( أو لا فخذهم واكفنيهم فما % يحسن في مثلهم رائي ) .

وأنشدني عنه في الصوفية أيضا .

( قد لبس الصوف لترك الصفا % مشايخ العصر لشرب العصير ) .

( الرقص والشاهد من شأنهم % شر طويل تحت ذيل قصير ) .

وأنشدني عنه أيضا وهو من المعاني المستطرفة .

( قالوا نراه يسل شعر عذاره % وسباله مستهترا بزواله ) .

( فتسل عنه وخذ حبيبا غيره % فأجبتهم لا زلت عبد وصاله ) .

( هل يحسن السلوان عن حب يرى % أن لا يفارقني بنتف سباله ) .

وأنشدني له غير ابن عدلان وقال لما كبر ابن صابر وضعفت حركته صار إذا مشى يتوكأ على

عصا فقال في ذلك